قصة عن كرم أهل القرية

في قلب الريف المصري، حيث تضم الأخضر وتزينها بيوت الطوب اللبنة، تقع قرية " **الرحمة** " الصغيرة، التي عرفت بأهلها الطيبين وكرمهم اللامحدود.

كان من بين رجلهاٌ طاعنٌ في السن يُدعى " **أبو علي** " عُرف بكرمه وحسن ضيافته، فبيته مفتوح للجميع، ويقدم الطعام والشراب للضيوف دون تردد أو مقابل انتظار.

ذات يوم، مر بالقرية رجلٌ غريبٌ يبدو عليه التعب والإرهاق، فسارع أبو علي لاستقباله ودعوته إلى بيته. طعام الرجل الطعام والشراب، وشعر مطلق والدفء في كنف أبو علي وعائلته.

وفي اليوم التالي، أراد الرجل الغريب أن يشكر أبا علي على كرمه، فقدم له هدية ثمينة. رفض أبو علي في البداية قبول الهدية، لكن الرجل أصر قائلاً: "هذه الهدية تعبيرٌ بسيطٌ عن شكري لكرمك وحسن ضيافتك".

أدخل أبو علي وقال له: "يا بني، نحن في هذه الشقة ونعتبر الضيف كرمة من الله، ولا يجب عليه أي مقابل. كرم الضيافة واجب علينا، ونشعر بالسعادة عندما نسمع ضيفنا سعيدًا ومرتاحًا".

تأثر الرجل اللطيف بكلمات علي الكبيرة، وشعر بالامتنان لكرم أهل القرية. ودّع أبا علي وعائلته، وهو يقضي معه أجمل الذكريات عن كرمهم وحسن ضيافتهم.

لم يوجد كرم أهل القرية على أبي علي فقط، بل كان سمةً مميزةً لجميعهم. فيتعاونون فيما بينهم، ويتشاركون ما يملكون، ويشتركون المحتاجين دون تردد.

قررت قرية "الرحمة" بكرم أهلها، فالناس من القرى المجاورة يقصدونها ليشعروا بدفء الضيافة وكرم أهلها.

وتعلمت الأجيال القادمة من كرمهم، فحافظوا على هذه العادة الطيبة، وقرروا من قريتهم تفسيرا ويحتذى به في الكرم وحسن الضيافة.

الدروس المستفادة من القصة:

- **كرم الضيافة واجبٌ وإنسانيٌ.**
- **مساعدة المحتاجين واجبنيٌ وأخلاقيٌ.**
- **التعاون والتكافل بين أفراد المجتمع أساسٌ لتقدمه وتقدمه.**
- **الكرم يأتي السعادة ويضفي على الحياة معنى جميلاً.**

التعليقات:

- يمكن تغيير اسم القرية وأسماء الشخصيات في القصة حسب النار.
- يمكن إضافة المزيد من التفاصيل إلى القصة، مثل وصف المجتمع وحياة أهلها، أو إضافة بعض الإكسسوارات التي كرم أهلها.
- يمكن تحويل القصة إلى قصة حديثة أو مثيرة.